

## تاج العروس من جواهر القاموس

قَدَّ صَبِيحَتِ وَالطَّلِيلُ غَضُّ مَا زَحَلُ ... وَحَاضِرُ الْمَاءِ هُجُودٌ وَمُصَلُّ  
 قَالَ : وَالتَّسْبِيحُ : طَلِيلُ النَّهَارِ وَاشْتُقُّ هَذَا مِنْ طَلِيلِ اللَّيْلِ .  
 وَتَبَعَةٌ مُحَرَّرَكَةٌ وَتَقْدَمُ أَنْ أَبَا عَبْدِ يَدِ الْبَكْرِيِّ صَبَطَهُ بِفَتْحِ  
 الْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ وَسُكُونِ التَّاءِ الْمُثَنَّنَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَمِثْلُهُ فِي مُعْجَمِ  
 يَاقُوتٍ نَقْلًا عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَقَدْ صَحَّفَهُ الصَّاعِقَانِيُّ وَقَلَّ دَهْهُ الْمُصَنِّفُ  
 . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ هَضْبِيَّةٌ يَجْلُذَانِ مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ فِيهَا زُقُوبٌ كُلُّ  
 نَقْبٍ قَدْرُ سَاعَةٍ كَانَتْ تُلْتَقِطُ فِيهَا السُّيُوفُ الْعَادِيَّةُ وَالخَرَزُ  
 وَسَاكِنُوهَا بَنُو نَصْرٍ بْنِ مُعَاوِيَةَ .

والتَّابِعُ والتَّابِعَةُ : الْجَنَسِيُّ وَالْجَنَسِيَّةُ يَكُونَانِ مَعَ الْإِنْسَانِ  
 يَتَّبِعَانِهِ حَيْثُ ذَهَبَ . وَمِنْهُ حَدِيثُ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : أَوَّلُ خَيْرٍ  
 قَدِمَ الْمَدِينَةَ امْرَأَةٌ لَهَا تَابِعٌ فَجَاءَ فِي صُورَةٍ طَائِرٍ حَتَّى وَقَعَ  
 فَقَالَتْ : انزِلْ قَالَ : إِنَّهُ طَاهِرٌ بِمَكَّةَ نَبِيِّ حَرَّمَ الزَّيْنَةَ وَمَنْعَ  
 مِنْهَا الْقَرَارَ . وَالتَّابِعُ هُنَا : جَنَسِيُّ يَتَّبِعُ الْمَرْأَةَ يُحِبُّهَا .  
 وَالتَّابِعَةُ : تَتَّبِعُ الرَّجُلَ تُحِبُّهُ .

وقِيلَ : التَّابِعَةُ : الرَّثِيَّةُ مِنَ الْجِنِّ وَإِنَّمَا أَلْحَقُوا الْهَاءَ  
 لِلْمُبَالَغَةِ أَوْ لِتَشْنِيعِ الْأَمْرِ أَوْ عِلَاقَةِ إِرَادَةِ الدَّاهِيَةِ وَالْجَمْعُ :  
 التَّوَابِعُ وَهُنَّ الْقُرَنَاءُ . وَالتَّابِعُ النَّجْمُ : اسْمُ الدَّيْرَانِ وَسُمِّيَ  
 بِهِ تَفَاؤُلًا وَفِي الْعُيُوبِ : تَطَيَّرًا مِنْ لَفْظِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَسَمِعْتُ  
 بَعْضَ الْعَرَبِ يُسَمِّي الدَّيْرَانَ تَوَابِعًا بِالتَّصْغِيرِ . وَقَالَ ابْنُ  
 بَرَكِيَّةٍ : وَيُقَالُ لَهُ : الْحَادِي وَالتَّالِي وَأَنْشَدَ لِمُهَلَّبِ : .

كَأَنَّ التَّابِعَ الْمَسْكِينِ فِيهَا ... أَجِيرٌ فِي حُدَايَاتِ الْوَقِيرِ وَيُسَمَّى  
 الدَّيْرَانَ أَيْضًا تَبِيْعًا كَسُكَّرٍ قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ الصَّرِيرُ : وَبِهِ فُسِّرَ  
 بَيْتُ سَعْدِي الْجُهَنِيَّةِ وَقَالَ : إِنَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِتَبَاعِهِ الثَّرِيًّا . قَالَ  
 الْأَزْهَرِيُّ : وَمَا أَشْبَهَهُ مَا قَالَهُ بِالصُّوَابِ لِأَنَّ الْقَطَا تَرْدُ الْمِيَاهِ  
 لِيَلًا وَقَلَّ مَا تَرْدُ نَهَارًا وَلِذَلِكَ يُقَالُ : أَدَلُّ مِنْ قَطَاةٍ وَيَدُلُّ  
 عِلَى ذَلِكَ قَوْلُ لَبِيدٍ : .

فَوَرَدْنَا قَبْلَ فُرْاطِ الْقَطَا ... إِنَّ مِنْ وَرْدِي تَغْلِيْسَ النَّهْلِ

والتَّبْيَعُ كَأَمِيرٍ : الذَّاصِرُ تَقْوَلُ : وَجَدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَبْيَعًا أَيْ  
 نَصِيرًا مُتَابِعًا . نَقَلَهُ اللَّيْثُ .  
 والتَّبْيَعُ : الَّذِي لِكَوْنِهِ مَالٌ وَتَتَابَعُهُ أَيْ تَطَالَيْتُهُ بِهِ .  
 والتَّبْيَعُ أَيْضًا : التَّابِعُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ  
 عَلَيْكُمْ بِهٍ تَبْيَعًا " قَالَ الْفَرَّاءُ : أَيْ ثَائِرًا وَلَا طَائِلِيًّا بِالذَّأْرِ .  
 وَقَالَ الزَّجَّاجُ : مَعْنَاهُ لَا تَجِدُوا مَنْ يَتَّبِعُكُمْ بِإِنْكَارِ مَا نَزَلَ  
 بِكُمْ وَلَا يَتَّبِعُكُمْ بِأَنْ يَصْرِفَهُ عَنْكُمْ وَقِيلَ : تَبْيَعًا : مُطَالِيًّا .  
 والتَّبْيَعُ : وَلَدُ الْبَقَرَةِ فِي الْأُولَى ثُمَّ جَذَعُ ثُمَّ ثَنِيٌّ ثُمَّ رَبَاعٌ  
 ثُمَّ سَدِيسٌ ثُمَّ سَالِغٌ قَالَهُ أَبُو فَوْعَسٍ الْأَسَدِيُّ وَهِيَ بِيَهَاءٍ .  
 وَقَالَ اللَّيْثُ : التَّبْيَعُ : الْعَجَلُ الْمُدْرِكُ لِأَنَّهُ يُتَّبَعُ أُمَّهُ  
 بَعْدُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهَذَا وَهَمْ لِأَنَّهُ يُدْرِكُ إِذَا أَثْنَى أَيْ صَارَ  
 ثَنِيًّا . وَالتَّبْيَعُ مِنَ الْبَقَرِ يُسَمَّى تَبْيَعًا حِينَ يَسْتَكْمِلُ الْحَوْلَ  
 وَلَا يُسَمَّى تَبْيَعًا قَبْلَ ذَلِكَ فَإِذَا اسْتَكْمَلَ عَامِيْنِ فَهُوَ جَذَعٌ . فَإِذَا  
 اسْتَوَى فِي ثَلَاثَةِ أَعْوَامٍ فَهُوَ ثَنِيٌّ وَحِينَئِذٍ مُسْنٌ وَالْأَثْنَى مُسْنَةٌ  
 وَهِيَ السَّتِي تُوْخَذُ فِي أَرْبَعِيْنَ مِنَ الْبَقَرِ . قُلْتُ : وَسَيَأْتِي الْبَحْثُ فِي  
 ذَلِكَ فِي سَلْغِ